رَبُّ ٱلْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ ٱلْمَغْرِبَيْنِ ﴿١٧﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٨﴾
مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴿١٩﴾ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ ﴿٢٠﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ
رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢١﴾ يَخْرُجُ مِنْهُمَا ٱللُّؤْلُؤُ وَٱلْمَرْجَانُ ﴿٢٢﴾ فَبِأَيِّ
ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٣﴾ وَلَهُ ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنشَـَٔاتُ فِى ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَـٰمِ
﴿٢٤﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٥﴾ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴿٢٦﴾ وَيَبْقَىٰ
وَجْهُ رَبِّكَ ذُو ٱلْجَلَـٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ ﴿٢٧﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٢٨﴾ يَسْـَٔلُهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِى شَأْنٍ ﴿٢٩﴾ فَبِأَيِّ
ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٠﴾ سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ ﴿٣١﴾ فَبِأَيِّ
ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٢﴾ يَـٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ إِنِ ٱسْتَطَعْتُمْ
أَن تَنفُذُوا۟ مِنْ أَقْطَارِ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ فَٱنفُذُوا۟ ۚ لَا تَنفُذُونَ
إِلَّا بِسُلْطَـٰنٍ ﴿٣٣﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٤﴾ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا
شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنتَصِرَانِ ﴿٣٥﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ ﴿٣٦﴾ فَإِذَا ٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَٱلدِّهَانِ
﴿٣٧﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٨﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُسْـَٔلُ عَن ذَنۢبِهِۦٓ
إِنسٌ وَلَا جَآنٌّ ﴿٣٩﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٠﴾

وهارون، فلم يؤمنوا، ٤٢ ـ بل ﴿كذبوا بآياتنا كلِّها﴾ أي: التسع التي أوتيها موسى ﴿فأخذناهم﴾ بالعذاب ﴿أخذ عزيز﴾: قويٍّ ﴿مقتدر﴾: قادر لا يُعجزه شيء. ٤٣ ـ ﴿أكفّاركم﴾ يا قريش ﴿خير من أولئكم﴾ المذكورين من قوم نوح إلى فرعون، فلم يعذبوا ﴿أم لكم﴾ يا كفار قريش ﴿براءة﴾ من العذاب ﴿في الزبر﴾ الكتب؟ والاستفهام في الموضعين بمعنى النفي، أي: ليس الأمر كذلك. ٤٤ ـ ﴿أم يقولون﴾ أي: كفار قريش: ﴿نحن جميع﴾ أي: جمع ﴿منتصرٌ﴾ على محمد. ٤٥ ـ ولما قال أبو جهل يوم بدر: إنا جمع منتصر نزل: ﴿سيُهزم الجمع ويُولون الدبر﴾ فهزموا ببدر ونُصر رسولُ الله ﷺ. ٤٦ ـ ﴿بل الساعة موعدهم﴾ بالعذاب ﴿والساعة﴾ أي: عذابُها ﴿أدهى﴾: أعظم بليّةً ﴿وأمرُّ﴾: أشدُّ مرارة من عذاب الدنيا. ٤٧ ـ ﴿إن المجرمين في ضلال﴾: هلاك بالقتل في الدنيا ﴿وسُعُر﴾: نار مُسَعَّرة ـ بالتشديد ـ أي: مهيجة في الآخرة. ٤٨ ـ ﴿يوم يُسحبون في النار على وجوههم﴾ أي: في الآخرة، ويقال لهم: ﴿ذوقوا مسَّ سَقَر﴾: إصابة جهنم لكم. ٤٩ ـ ﴿إنّا كلَّ شيءٍ﴾، منصوب بفعل يفسره: ﴿خلقناه بقدر﴾: بتقدير، حال من «كل» أي: مقدراً.

٥٠ ـ ﴿وما أمرُنا﴾ لشيء نُريد وجوده ﴿إلا﴾ أمرةٌ ﴿واحدةٌ كلمح بالبصر﴾ في السرعة، وهي قول: «كن»، فيوجَد: (إنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون). ٥١ ـ ﴿ولقد أهلكنا أشياعكم﴾: أشباهكم في الكفر من الأمم الماضية ﴿فهل من مدّكر﴾؟ استفهام بمعنى الأمر، أي: اذكروا واتّعظوا. ٥٢ ـ ﴿وكلُّ شيء فعلوه﴾ أي: العباد، مكتوب ﴿في الزُّبُر﴾: كتب الحفظة. ٥٣ ـ ﴿وكلُّ صغير وكبير﴾ من الذنب أو العمل ﴿مُسْتَطَرٌ﴾: مكتوب في اللوح المحفوظ. ٥٤ ـ ﴿إن المتقين في جنات﴾: بساتين ﴿ونَهَر﴾، أريد به الجنس المعنى أنهم يشربون من أنهارها الماء واللبن والعسل والخمر. ٥٥ ـ ﴿في مقعد صِدق﴾: مجلس حق لا لغو فيه ولا تأثيم، وأريد به الجنس، المعنى أنهم في مجالس من الجنات سالمة من اللغو والتأثيم، بخلاف مجالس الدنيا، فقلَّ أن تسلم من ذلك، وأعرب هذا خبراً ثانياً وبدلاً، وهو صادق ببدل البعض وغيره ﴿عند مليك﴾، وهو الله، أي: عزيز الملك واسعه ﴿مقتدر﴾: قادر لا يُعجزه شيء، وهو الله تعالى.

﴿سورة الرحمن﴾

١ ـ ﴿الرحمن﴾. ٢ ـ ﴿علم﴾ من شاء ﴿القرآن﴾. ٣ ـ ﴿خلق الإنسان﴾ أي: الجنس. ٤ ـ ﴿علّمه البيان﴾: النطق. ٥ ـ ﴿الشمسُ والقمرُ بحسبانٍ﴾ يجريان. ٨ ـ ﴿ألّا تطغَوا﴾ أي: لأجل أن لاتجوروا ﴿في الميزان﴾: ما يوزن به. ٩ ـ ﴿وأقيموا الوزن بالقسط﴾: بالعدل ﴿ولا تُخسروا الميزان﴾: تنقصوا الموزون. ١٠ ـ ﴿والأرضَ وضعها﴾: ألبتها

﴿للأنام﴾: للخلق، الإنس والجن وغيرهم. ١١ ـ ﴿فيها فاكهةٌ والنخل﴾ المعهود ﴿ذاتُ الأكمام﴾: أوعية طلعها. ١٢ ـ ﴿والحبُّ﴾ كالحنطة والشعير ﴿ذو العصف﴾: التبن ﴿والريحان﴾: الورق أو المشموم. ١٣ ـ ﴿فبأيِّ آلاء﴾: نِعَم ﴿ربِّكما﴾ أيها والإنس والجن ﴿تُكذِّبان﴾؟ والاستفهام للتقرير لِما روى الحاكم عن جابر قال: قرأ علينا رسول الله ﷺ سورة الرحمن حتى ختمها، ثم قال: «مالي أراكم سكوتاً، للجنُّ كانوا أحسنَ منكم ردًّا، ما قرأت عليهم هذه الآية من مرة: فبأي آلاء ربكما تكذبان، إلا قالوا: ولا بشيء من نعمك ربنا نكذب، فلك الحمد». ١٤ ـ ﴿خلق الإنسان﴾: آدم ﴿من صلصال﴾: طين يابس يسمع له صوت إذا نُقر ﴿كالفخار﴾: وهو ما طبخ من الطين. ١٥ ـ ﴿وخلق الجانَّ﴾: الجن ﴿من مارج من نار﴾: هو لهبها الخالص من الدخان.

١٧ ـ ﴿ربُّ المشرقين﴾: مشرق الشتاء ومشرق الصيف ﴿وربُّ المغربين﴾ كذلك. ١٩ ـ ﴿مرج﴾: أرسل ﴿البحرين﴾ العَذْب والمِلْح ﴿يلتقيان﴾ في رأي العين. ٢٠ ـ ﴿بينهما برزخ﴾: حاجز من قدرته تعالى ﴿لايبغيان﴾، لايبغي واحد منهما على الآخر فيختلط به. ٢٢ ـ ﴿يخرجُ﴾، بالبناء للمفعول والفاعل ﴿منهما﴾: من مجموعهما الصادق بأحدهما وهو المِلْح ﴿اللؤلؤ والمرجان﴾: خرز أحمر أو صغار اللؤلؤ. ٢٤ ـ ﴿وله الجوار﴾: السفنُ ﴿المنشآتُ﴾: المُحدَثات ﴿في البحر كالأعلام﴾: كالجبال عظماً وارتفاعاً. ٢٥ ـ ﴿فبأيِّ آلاء ربكما تكذبان﴾. ٢٦ ـ ﴿كلُّ من عليها﴾ أي: الأرض من الحيوان ﴿فانٍ﴾: هالك، وَغُبِّرَ بـ«من» تغليباً للعقلاء. ٢٧ ـ ﴿ويبقى وجه ربك﴾: سبحانه ﴿ذو الجلال﴾: العظمة ﴿والإكرام﴾ للمؤمنين بأنعمه عليهم. ٢٩ ـ ﴿يسألُه مَنْ في السماوات والأرض﴾ أي: بنطق أو حال، ما يحتاجون إليه، من القوة على العبادة، والرزق والمغفرة، وغير ذلك ﴿كلَّ يوم﴾: وقت ﴿هو في شأن﴾: أمر يظهره على وفق ما قدَّره من إحياء وإماتة، وإعزاز وإذلال، وإغناء وإعدام، وإجابة داع، وإعطاء سائل، وغير ذلك. ٣١ ـ ﴿سنفرُغُ لكم﴾: سنقصد لحسابكم ﴿أيها الثقلان﴾: الإنس والجن. ٣٣ ـ ﴿يا معشر الجنِّ

يُعْرَفُ ٱلْمُجْرِمُونَ بِسِيمَٰهُمْ فَيُؤْخَذُ بِٱلنَّوَٰصِى وَٱلْأَقْدَامِ ﴿٤١﴾ فَبِأَىِّ
ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٢﴾ هَٰذِهِۦ جَهَنَّمُ ٱلَّتِى يُكَذِّبُ بِهَا ٱلْمُجْرِمُونَ
﴿٤٣﴾ يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ ءَانٍ ﴿٤٤﴾ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٤٥﴾ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ ﴿٤٦﴾ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٤٧﴾ ذَوَاتَآ أَفْنَانٍ ﴿٤٨﴾ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٩﴾ فِيهِمَا عَيْنَانِ
تَجْرِيَانِ ﴿٥٠﴾ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥١﴾ فِيهِمَا مِن كُلِّ فَٰكِهَةٍ
زَوْجَانِ ﴿٥٢﴾ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٣﴾ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ فُرُشٍ
بَطَآئِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ ۚ وَجَنَى ٱلْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ﴿٥٤﴾ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ ﴿٥٥﴾ فِيهِنَّ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ
وَلَا جَآنٌّ ﴿٥٦﴾ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٧﴾ كَأَنَّهُنَّ ٱلْيَاقُوتُ
وَٱلْمَرْجَانُ ﴿٥٨﴾ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٩﴾ هَلْ جَزَآءُ
ٱلْإِحْسَٰنِ إِلَّا ٱلْإِحْسَٰنُ ﴿٦٠﴾ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٦١﴾ وَمِن دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ﴿٦٢﴾ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٦٣﴾ مُدْهَآمَّتَانِ ﴿٦٤﴾ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٥﴾ فِيهِمَا
عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ ﴿٦٦﴾ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٧﴾

﴿والإنس إن استطعتم أن تنفذوا﴾: تخرجوا ﴿من أقطار﴾: نواحي ﴿السماوات والأرض فانفذوا﴾، أمر تعجيز ﴿لاتنفذون إلا بسلطان﴾: بقوة، ولا قوة لكم على ذلك. ٣٥ ـ ﴿يُرسَل عليكما شُواظ من نار﴾: هو لهبها الخالص من الدخان أو معه ﴿ونحاس﴾ أي: دخان لا لهب فيه ﴿فلا تنتصران﴾: تمتنعان من ذلك،

بل يسوقكم إلى المحشر. ٣٧ ـ ﴿فإذا انشقت السماء﴾: انفرجت أبواباً لنزول الملائكة ﴿فكانت وردة﴾ أي: مثلها مُحمرة ﴿كالدِّهان﴾: كالأديم الأحمر على خلاف العهد بها، وجواب إذا: فما أعظم الهول؟ ٣٩ ـ ﴿فيومئذ لا يُسأل عن ذنبه إنسٌ ولا جانٌّ﴾ عن ذنبه، ويسألون في وقت آخر.

فِيهِمَا فَٰكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ ﴿٦٨﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٩﴾
فِيهِنَّ خَيْرَٰتٌ حِسَانٌ ﴿٧٠﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧١﴾ حُورٌ
مَّقْصُورَٰتٌ فِى ٱلْخِيَامِ ﴿٧٢﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٣﴾
لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَآنٌّ ﴿٧٤﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٧٥﴾ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِىٍّ حِسَانٍ ﴿٧٦﴾ فَبِأَيِّ
ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٧﴾ تَبَارَكَ ٱسْمُ رَبِّكَ ذِى ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ ﴿٧٨﴾

سُورَةُ الْوَاقِعَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِذَا وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ ﴿١﴾ لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ ﴿٢﴾ خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ
﴿٣﴾ إِذَا رُجَّتِ ٱلْأَرْضُ رَجًّا ﴿٤﴾ وَبُسَّتِ ٱلْجِبَالُ بَسًّا ﴿٥﴾
فَكَانَتْ هَبَآءً مُّنۢبَثًّا ﴿٦﴾ وَكُنتُمْ أَزْوَٰجًا ثَلَٰثَةً ﴿٧﴾ فَأَصْحَٰبُ
ٱلْمَيْمَنَةِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ ﴿٨﴾ وَأَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ مَآ أَصْحَٰبُ
ٱلْمَشْـَٔمَةِ ﴿٩﴾ وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ ﴿١٠﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلْمُقَرَّبُونَ ﴿١١﴾
فِى جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿١٢﴾ ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ وَقَلِيلٌ مِّنَ ٱلْـَٔاخِرِينَ
﴿١٤﴾ عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ ﴿١٥﴾ مُّتَّكِـِٔينَ عَلَيْهَا مُتَقَٰبِلِينَ ﴿١٦﴾

٤١ ـ ﴿يُعرف المجرمون بسيماهم﴾ أي: سواد الوجوه وزُرقة العيون ﴿فيؤخذ بالنواصي والأقدام﴾ أي: تضم ناصية كل منهم إلى قدميه من خلف أو قُدَّام، ويُلقَى في النار. ٤٣ ـ ويقال لهم: ﴿هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون﴾. ٤٤ ـ ﴿يطوفون﴾: يسعَون ﴿بينها وبين حميم﴾: ماء حارٌّ ﴿آنٍ﴾: شديد الحرارة، يُسقونه إذا استغاثوا من حرِّ النار، وهو منقوص كـ«قاضٍ». ٤٦ ـ ﴿ولمن خاف﴾ أي: لكل منهم أو لمجموعهم ﴿مقام ربِّه﴾: قيامه بين يديه للحساب، فترك معصيته ﴿جنتان﴾. ٤٨ ـ ﴿ذواتا﴾، تثنية ذوات على الأصل، ولامها ياء ﴿أفنان﴾: أغصان، جمع فنن، كـ«طَلَل». ٥٠ ـ ﴿فيهما عينان تجريان﴾. ٥٢ ـ ﴿فيهما من كل فاكهة﴾ كل ما يُتفكه به ﴿زوجان﴾: نوعان، رطب ويابس، والمرُّ منهما في الدنيا كالحنظل، حلو. ٥٤ ـ ﴿متكئين﴾، حال عامله محذوف، أي: يتنعمون ﴿على فرش بطائنها من إستبرق﴾: ما غلظ من الديباج وخشن، والظهائر من السندس ﴿وجنى الجنتين﴾: ثمرهما ﴿دانٍ﴾: قريب، يناله القائم والقاعد والمضطجع. ٥٦ ـ ﴿فيهن﴾ في الجنتين وما اشتملتا عليه من العلالي والقصور ﴿قاصراتُ الطرف﴾: العَين، على أزواجهن المتكئين من الإنس والجن ﴿لم يطمثهن﴾: يفتضُّهن وهن من الحور، أو من نساء الدنيا المنشآت ﴿إنس قبلهم ولا جانٌّ﴾. ٥٨ ـ ﴿كأنهن الياقوت﴾ صفاءً ﴿والمرجان﴾ أي: اللؤلؤ بياضاً. ٦٠ ـ ﴿هل﴾: ما ﴿جزاء الإحسان﴾ بالطاعة ﴿إلا الإحسان﴾ بالنعيم. ٦٢ ـ ﴿ومن دونهما﴾ أي: الجنتين المذكورتين ﴿جنتان﴾ أيضاً لمن خاف مقام ربه. ٦٤ ـ ﴿مدهامَّتان﴾: سوداوان من شدة خضرتهما. ٦٦ ـ ﴿فيهما عينان نضَّاختان﴾: فوارتان بالماء لا ينقطعان.

ربع الحزب ٥٤

٧٠ ـ ﴿فيهن﴾ أي: الجنتين وما فيهما ﴿خيراتٌ﴾ أخلاقاً ﴿حسانٌ﴾ وجوهاً. ٧٢ ـ ﴿حورٌ﴾: شديدات سواد العيون وبياضها ﴿مقصورات﴾: مستورات ﴿في الخيام﴾ من درٍّ مجوف، مضافة إلى القصور شبيهة بالخدور. ٧٤ ـ ﴿لم يطمثهن أنس قبلهم﴾: قبل أزواجهن ﴿ولا جانٌّ﴾. ٧٦ ـ ﴿متكئين﴾ أي:

أزواجهن، وإعرابه كما تقدم ﴿على رفرف خضر﴾، جمع رفرفة، أي: بُسُط، أو وسائد ﴿وعبقريٍّ حسان﴾، جمع عبقرية، أي: طنافس. ٧٨ ـ ﴿تبارك اسم ربِّك ذي الجلال والإكرام﴾

﴿سورة الواقعة﴾

١ ـ ﴿إذا وقعت الواقعة﴾: قامت القيامة. ٢ ـ ﴿ليس لوقعتها كاذبة﴾: نفس تكذّب، بأن تنفيها كما نفتْها في الدنيا. ٣ ـ ﴿خافضةٌ رافعةٌ﴾ أي: هي مظهرة لخفض أقوام بدخولهم النار، ولرفع آخرين بدخولهم الجنة. ٤ ـ ﴿إذا رُجّتِ الأرضُ رجًّا﴾: حُرّكت حركة شديدة. ٥ ـ ﴿وبُسّتِ الجبالُ بسًّا﴾: فُتّتت. ٦ ـ ﴿فكانت هباءً﴾: غباراً ﴿منبثًّا﴾: منتشراً، و«إذا» الثانية بدل من الأولى. ٧ ـ ﴿وكنتم﴾ في القيامة ﴿أزواجاً﴾: أصنافاً ﴿ثلاثة﴾. ٨ ـ ﴿فأصحاب الميمنة﴾: وهم الذين يُؤتَون كتبَهم بأيمانهم، مبتدأ، خبره: ﴿ما أصحابُ الميمنة﴾ تعظيم لشأنهم بدخولهم الجنة. ٩ ـ ﴿وأصحاب المشأمة﴾ أي: الشمال، بأن يُؤتى كلٌّ منهم كتابَه بشماله ﴿ما أصحابُ المشأمة﴾ تحقير لشأنهم بدخول النار. ١٠ ـ ﴿والسابقون﴾ إلى الخير، وهم الأنبياء، مبتدأ ﴿السابقون﴾، تأكيد لتعظيم شأنهم. ١١ ـ والخبر: ﴿أولئك المقربون﴾. ١٢ ـ ﴿في جنات النعيم﴾. ١٣ ـ ﴿ثُلّةٌ من الأولين﴾، مبتدأ، أي: جماعة من الأمم الماضية. ١٤ ـ ﴿وقليلٌ من الآخرين﴾: من أمة محمد ﷺ، وقيل: «السابقون» من الأمم الماضية وهذه الأمة. ١٥ ـ والخبر: ﴿على سرر موضونة﴾: منسوجة بقضبان الذهب والجواهر. ١٦ ـ ﴿متكئين عليها متقابلين﴾، حالان من الضمير في الخبر.

١٧ ـ ﴿يطوف عليهم﴾ للخدمة ﴿ولْدان مخلدون﴾ على شكل الأولاد لايهرمون. ١٨ ـ ﴿بأكواب﴾: أقداح لا عُرى لها ﴿وأباريق﴾ لها عرى وخراطيم ﴿وكأس﴾: إناء شرب الخمر ﴿من معين﴾ أي: خمر جارية من منبع لاينقطع أبداً. ١٩ ـ ﴿لا يُصدَّعون عنها ولا يُنزفون﴾، بفتح الزاي وكسرها، من: نُزف الشارب، وأنزف، أي: لايحصل لهم منها صداع، ولا ذهاب عقل، بخلاف خمر الدنيا. ٢٠ ـ ﴿وفاكهة مما يتخيّرون﴾. ٢١ ـ ﴿ولحمِ طير مما يشتهون﴾.

يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَٰنٌ مُّخَلَّدُونَ ﴿١٧﴾ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ ﴿١٨﴾ لَّا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنزِفُونَ ﴿١٩﴾ وَفَٰكِهَةٍ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢١﴾ وَحُورٌ عِينٌ ﴿٢٢﴾ كَأَمْثَٰلِ ٱللُّؤْلُوِ ٱلْمَكْنُونِ ﴿٢٣﴾ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا ﴿٢٥﴾ إِلَّا قِيلًا سَلَٰمًا سَلَٰمًا ﴿٢٦﴾ وَأَصْحَٰبُ ٱلْيَمِينِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْيَمِينِ ﴿٢٧﴾ فِى سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ﴿٢٨﴾ وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ ﴿٢٩﴾ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ ﴿٣٠﴾ وَمَآءٍ مَّسْكُوبٍ ﴿٣١﴾ وَفَٰكِهَةٍ كَثِيرَةٍ ﴿٣٢﴾ لَّا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ ﴿٣٣﴾ وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ ﴿٣٤﴾ إِنَّآ أَنشَأْنَٰهُنَّ إِنشَآءً ﴿٣٥﴾ فَجَعَلْنَٰهُنَّ أَبْكَارًا ﴿٣٦﴾ عُرُبًا أَتْرَابًا ﴿٣٧﴾ لِّأَصْحَٰبِ ٱلْيَمِينِ ﴿٣٨﴾ ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٣٩﴾ وَثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْءَاخِرِينَ ﴿٤٠﴾ وَأَصْحَٰبُ ٱلشِّمَالِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلشِّمَالِ ﴿٤١﴾ فِى سَمُومٍ وَحَمِيمٍ ﴿٤٢﴾ وَظِلٍّ مِّن يَحْمُومٍ ﴿٤٣﴾ لَّا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ ﴿٤٤﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَبْلَ ذَٰلِكَ مُتْرَفِينَ ﴿٤٥﴾ وَكَانُوا۟ يُصِرُّونَ عَلَى ٱلْحِنثِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٤٦﴾ وَكَانُوا۟ يَقُولُونَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٤٧﴾ أَوَءَابَآؤُنَا ٱلْأَوَّلُونَ ﴿٤٨﴾ قُلْ إِنَّ ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلْءَاخِرِينَ ﴿٤٩﴾ لَمَجْمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَٰتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿٥٠﴾

٢٢ ـ ﴿و﴾ لهم للاستمتاع ﴿حورٌ﴾: نساء شديدات سواد العيون وبياضها ﴿عينٌ﴾: ضخام العيون، كسرت عينه بدل ضمها لمجانسة الياء، ومفرده عيناء، كحمراء، وفي قراءة بجر «حور عين». ٢٣ ـ ﴿كأمثال اللؤلؤ المكنون﴾: المصون. ٢٤ ـ ﴿جزاءً﴾، مفعول له أو مصدر، والعامل مقدر، أي: جعلنا لهم ما ذكر